

جهود أبي بكر بن حزم في إدارة ولاية المدينة المنورة 119.87هـ

أ.م.د. عفرأء عازم عليان الشراري /قسم الدراسات الإسلامية, كلية الشريعة والقانون جامعة الجوف المملكة العربية السعودية

الملخص:

تتناول هذه الدراسة الجهود الإدارية التي قام بها أبي بكر بن مُجَّد بن عمرو بن حزم في إدارة ولاية المدينة المنورة في الفترة من سنة 87هـ إلى سنة 119هـ .

وستتناول اسمه ونسبه ووصف لأهم القضايا التي فصل , وستتطرق لأهم أعماله في فترة ولايته على المدينة المنورة وانقسم البحث إلى مبحثين: الأول ولاية أبي بكر على القضاء والثاني ولاية أبي بكر على إمارة المدينة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: حرص الخلفاء الأمويين على تولي أبي بكر القضاء وتواصلهم المستمر معه لفرض الأمن بالمدينة المنورة وتولي أبي بكر لإمارة المدينة المنورة لأكثر من مرة وترأسه لإمارة الموسم.

الكلمات المفتاحية: أبي بكر بن مُجَّد بن عمرو بن حزم , القضاء , ولاية المدينة , التنظيمات المالية.

The Efforts of Abu Bakar bin Mohammad bin Amro bin Hazm in the Administration of the Al-madina Almunawra (87-119 AH)

Dr. Afra Azim Olian Al-Sharari

Abstract:

This study deals with the administrative efforts made by Abu Bakar bin Mohammad bin Amro bin Hazm in the administration of the Almadina Almunawra from the 87 AH to 119 AH. We will deal with his name, his lineage, and a description of the most important cases he has decided upon. The research is divided into

two sections. The first section is the mandate of Abu Bakar over the district, and the second is the mandate of Abu Bakar over the emirate of Almadina Almunawra. The study reached to a number of results, the most prominent of which are the Umayyad Caliphs' keenness to take over the judiciary and their continuous communication with Abu Bakar to impose security in Almadina Almunawra, and Abu Bakar assuming the city's emirate for more than once and presiding over the emirate of the season.

Key words:

Abu Bakar bin Muhammad bin Amro bin Hazm, the judiciary, the state of Almadina Almunawra, financial regulations.

المقدمة:

أسباب اختيار الموضوع:

تتناول هذه الدراسة جهود أبي بكر بن حزم في إدارة ولاية المدينة المنورة 11987هـ حيث ركزت هذه الدراسة على حقبة مهمة من العصر الأموي تميزت بتولي الخلافة أربع خلفاء من أهم وأشهر خلفاء بني أمية.

المنهج المتبع:

قامت الدراسة على المنهجين التاريخي والوصفي، حسب فقرات البحث وتوفر المادة العلمية، وكذلك المنهج العلمي من حيث التحليل والتعليل، والاستنتاج.

أهداف البحث:

أ- القيام بقراءة تحليلية لولاية أبي بكر على القضاء وأبرز المنازعات التي فصل بها
ب- مناقشة دور أبي بكر بن حزم في ولاية إمارة المدينة المنورة و أهم أعماله فيها

ج- شرح لأبرز التنظيمات المالية في المدينة المنورة في ولايته.

د- الخروج باستنتاجات منطقية لتلك الجهود .

أقسام البحث: جاءت هذه الدراسة في مبحثين:

المبحث الأول: أسم أبي بكر ونسبه وولايته بكر على القضاء .

المبحث الثاني: دور أبي بكر بن حزم في ولاية إمارة المدينة المنورة.

وذيلت الدراسة بخاتمة دونت فيها أهم النتائج وبقائمة تضمنت أهم المصادر.

المبحث الأول: أ/ اسمه ونسبة

أبو بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي⁽¹⁾، واختلف في اسمه فقد قيل أن اسمه أبو بكر، وكنيته أبو مُحَمَّد، وقيل أن كنيته واسمه واحد⁽²⁾، جده عمرو بن حزم أحد الصحابة وأمه أمه كَبْشَة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة بن عُدس من بني مالك بن النَجَّار، وخالته عَمْرَة بنت عبد الرحمن، التي روت عن عائشة⁽³⁾، كان له بالمدينة قدر، وجمالة، وشرف⁽⁴⁾، وكان زاهداً وكثير العبادة والتهجد، وذكرت زوجته أنه ما نام على فراشه ليلاً منذ أربعين سنة⁽⁵⁾.

وكان ثقة كثير الحديث عن الرسول مُحَمَّد ﷺ. روى عن مجموعة من العلماء⁽⁶⁾، منهم عمرة بنت عبد الرحمن⁽⁷⁾، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن سليم⁽⁸⁾، وروى له من علماء الحديث البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه⁽⁹⁾، وروى عنه جماعة من أئمة الحديث⁽¹⁰⁾.

اختلفت المصادر المتيسرة في تحديد السنة التي توفي فيها أبي بكر بن حزم ففي رواية أنه توفي في سنة 100هـ⁽¹¹⁾، وفي رواية أخرى سنة 110هـ⁽¹²⁾، وقيل سنة 117هـ⁽¹³⁾. وقد أجمعت أغلب المصادر على أنه توفي سنة 120هـ⁽¹⁴⁾، ومما يدل على صحة هذه الرواية أنه كان أميراً على ولاية المدينة المنورة في سنة 118هـ واستمر حتى سنة 118هـ⁽¹⁵⁾.

ب/ ولاية أبي بكر على القضاء:

ولي أبو بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم، قضاء المدينة المنورة⁽¹⁶⁾ للخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك⁽¹⁷⁾ (96.86هـ) (705. 715م) وكان ذلك في ولاية عمر بن عبد العزيز على المدينة المنورة في سنة 87هـ/707م⁽¹⁸⁾. وحين عزل عمر بن عبد العزيز في سنة 93هـ/713م وولى عثمان بن حيان المري على إمارة المدينة؛ أقر على قضاءها أبا بكر بن عمرو بن حزم⁽¹⁹⁾، وكان إليه القضاء والحج لسليمان بن عبد الملك⁽²⁰⁾، وحين تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة (101.99هـ/718. 720م) أقره على القضاء وولاه إمارة المدينة⁽²¹⁾، ويبدو أن سبب توليته لولاية المدينة المنورة من قبل الخليفة عمر بن عبد العزيز.

وذلك لأنه عمل في القضاء في الفترة التي ولي فيها عمر بن عد العزيز المدينة المنورة فكان على علم بأنه على مستوى المسؤولية في تولي أمر القضاء والإمارة وذلك لعلمه وعدله وأمانته . وقد امتدحه الامام مالك⁽²²⁾ بقوله: لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن حزم⁽²³⁾ , و كان يتعلم القضاء من ابان بن عثمان⁽²⁴⁾ .

وكان مقر اقامة القاضي أبي بكر بن عمرو بن حزم حين يياشر القضاء بالمسجد كما ذكرت المصادر⁽²⁵⁾ , ويقف على رأسه وهو يقضي حارسان يستندان إلى الأستوانة عند القبر⁽²⁶⁾ , ومعهم سياط يذبون بها الناس عنه⁽²⁷⁾ .

عرض على أبي بكر ابن حزم قضايا عدة منها ما فصل بها ومنها من استفتى فيها منه أعلم منه حين يشكل عليه الأمر , فمن القضايا التي فصل فيها أنه قضى في رجل كسر فخذه⁽²⁸⁾ رجل بأن تكسر فخذه⁽²⁹⁾ , وقضى باليمين مع الشاهد⁽³⁰⁾ .

وجلد أبو بكر عبدا قذف حرا ثمانين جلدة⁽³¹⁾ , وحين سرق أحد النبطيين بعض الخواتم حبسه أبو بكر ليقطع يده فأرسلت إليه عمرة بنت عبد الرحمن مولاة لها يقال لها امية فنهته عن قطع يده وقالت له: لا قطع إلا في ربع دينار فصاعداً، ففعل⁽³²⁾ . وأمر بقتل مسلما كان قد قتل ذمياً غيلة⁽³³⁾ . وكان يتخاصم لدى أبي بكر بن حزم في أجور الدور بمكة فيقضي بها على من استأجرها⁽³⁴⁾ . وكان يقبل التوكيل مع حضور صاحب الحق⁽³⁵⁾ .

وحين تزوج يزيد بن عبد الملك⁽³⁶⁾ ، من ابنة عون بن محمد بن علي بن أبي طالب⁽³⁷⁾ ، وأعطاهما صداقاً كثيراً , غضب الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك(96.86هـ)(715.705م) وكتب إلى قاضيه أبي بكر بن حزم وذكر له إن يزيد ما فعل ذلك إلا وهو أنه يرى ابنة عون خيراً منه، وأمره بقبض المال من والدها وأن يضربه بالسياط إن لم يدفع وأمره بفسخ نكاحها من يزيد . فأرسل أبو بكر إلى عون، يطالبه بالمال، فقال: ليس عندي، وقد فرقته. وهدده أبوبكر بالضرب بالسياط إن لم يفعل . فغضب يزيد بن عبد الملك، من عون , وأمره بأن يدفع المال لأبي بكر، ففعل⁽³⁸⁾ .

ويبدو أن هذه الرواية غير صحيحة فأبي بكر بن حزم عرف عنه حسن السيرة وكثرة العبادة والتهجد وذكرت زوجته مانام على فراشه أربعين سنة⁽³⁹⁾ , كما أن علماء الحديث وثقوه⁽⁴⁰⁾ , واعتمد عليه الخليفة

الأموي عمر بن عبد العزيز في تدوين الحديث النبوي⁽⁴¹⁾، فمن غير المعقول أن يقوم بتطبيق ابنه عون بن محمد بن علي بن أبي طالب من يزيد بن عبد الملك ويأخذ الصداق الذي دفع لها وهو حق لها، وهذا لا يتفق مع اخلاق وعدالة القاضي أبو بكر بن حزم الذي أشاد به أحد أبرز أئمة الفقه الإسلامي وهو الإمام مالك بن أنس الذي قال: ما رأيت مثل ابن حزم أعظم مروءة وأتم حالاً ولا رأيت مثل ما أوتي: ولاية المدينة والقضاء والموسم⁽⁴²⁾.

وحين يشكل عليه أمر في حل القضايا الشخصية والفقهية فإنه يرفع بذلك للخليفة إذ كان أعلم منه مثال على ذلك أن رجلاً من سكان البادية كان يسقي على ماء له فأقبلت ناقة له فنظر إليها من بعيد فقال امرأته طالق البتة وكان له امرأتان إن لم تكن فلانة لناقة له فأقبلت ناقة غير ناقته، فقدم البدوي المدينة المنورة ودخل على أبي بكر بن حزم وهو والياً عليها للخليفة عمر بن عبد العزيز، فقص عليه قصته فأشكل على أبي بكر الفصل فيها فكتب إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكتب إليه عمر ان كان نوى واحدة منهما حين حلف فهو ما نوى وإلا طلقنا جميعاً عليه⁽⁴³⁾.

وتخاصم لدى أبي بكر في ولايته على القضاء نجاري وفهري على أرض كانت مقسومة بينهما نصفين وظل أبو بكر أياماً يسأل في أمرهما وأرسل إلى من يفتيه بذلك من الفقهاء فأفتاه سعيد بن المسيب⁽⁴⁴⁾ وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام⁽⁴⁵⁾ فأفتياه على إخراجها من يد الفهري للنجاري فدفعت أبو بكر الأرض إلى النجاري⁽⁴⁶⁾، وأساء ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد للحسن بن أسامة بن زيد⁽⁴⁷⁾ وحدثت بينهم خصومة فناده ابن أبي الفرات بـ ابن بركة أم أيمن فأشهد عليه الحسن ورفع بأمره إلى أبي بكر بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة أو أمير للخليفة عمر بن عبد العزيز فقال أبو بكر لابن أبي الفرات ما أردت بقولك له يا ابن بركة قال سميتها باسمها فقال إنما أردت بهذا التقليل من شأنها وحالها من الاسلام حالها ورسول الله ﷺ يقول لها يا أمه أو يا أم أيمن، فضربه سبعين سوطاً⁽⁴⁸⁾.

وذم الشاعر الأحوص⁽⁴⁹⁾ امرأة يقال لها أم جعفر فشكا أخوها أيمن لأبي بكر بن حزم وهو والي المدينة للوليد بن عبد الملك من تعرض الأحوص لأخته وكان ابن حزم يبغض الأحوص؛ فأحضره وقال له: لقد شهرت بأخت الرجل؛ فأنكر الأحوص ذلك؛ فقال ابن حزم: قد أشكل علي أمركما وأعطاهما سوطين وأمرهما بأن يتجالدا بين يديه فغلب أيمن وذلك بسبب طوله وقصر الأحوص⁽⁵⁰⁾. وفي

رواية أن ابن حزم جلد الأحوص ووقفه على البلس⁽⁵¹⁾ يضربه حتى جاءه بنو زريق فدفعوا عنه وفكوا قيده⁽⁵²⁾.

المبحث الثاني/ ولايته على المدينة المنورة:

ولي أبو بكر بن حزم أميراً على المدينة أكثر من مرة ، وهو الأنصاري الوحيد الذي ولي إمارة المدينة⁽⁵³⁾ ، وعجب الامام مالك من ذلك وقال : ما رأيت مثل ابن حزم أعظم مروءة وأتم حالاً ولا رأيت من أوتي مثل ما أوتي : ولاية المدينة والقضاء والموسم⁽⁵⁴⁾.

وكان أبي بكر على إمارة المدينة في سنة 91هـ⁽⁵⁵⁾ ففي هذه السنة حج الوليد بن عبد الملك وأمر أبي بكر بضرب الأحوص ففعل⁽⁵⁶⁾ ، وذكرت بعض المصادر أن الخليفة الوليد بن عبد الملك عزل أبي بكر بن حزم عن ولاية المدينة وذلك لأن الشاعر الأحوص نقم على أبي بكر بن حزم بعد ما اقام عليه الحد ولم ينسها له ، وخرج إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك بالشام وامتدحه فلما بلغ إلى هذين البيتين

لا ترثين لحزمي رأيت به ضرا ولو ألقى الحزمي في النار

الناخسين بمروان بزدي خشب والداخلين على عثمان بالدار⁽⁵⁷⁾

فقال له الخليفة الوليد : صدقت ، لقد غفلنا عن حزم وآل حزم ودعا كاتبه: وكتب بإمارة عثمان بن حيان المري على المدينة وعزل ابن حزم وأمر بمصادرة أموال آل حزم ، وإسقاطهم جميعاً من الديوان وأن لا يأخذوا من الأمويين ، عطاء أبداً ففعل ذلك ، وذهبت أموالهم وضياعهم ولم يزالوا محرومين من العطاء حتى سقطت دولة بني أمية⁽⁵⁸⁾.

ومما يفند هذه الرواية أن الخليفة الوليد بن عبد الملك حين عين عثمان بن حيان المري أميراً له على المدينة المنورة استفضى أبا بكر بن حزم واستمر هذا الوضع حتى وفاة الخليفة الوليد وهنا حادثة تؤكد ذلك ففي مساء ليله العشرين من رمضان من سنة 96هـ قال القاضي أبو بكر بن حزم لعثمان بن حيان : إن رأى الأمير أن يأذن له غداً بأن ينام بعد صلاة الفجر وأن لا يجلس للناس حتى يتقوى على قيام ليلة إحدى وعشرين، لأنه يحتمل أن تكون ليلة القدر. فقال له ابن حيان: نعم.⁽⁵⁹⁾ وكان أيوب بن سلمة المخزومي عنده وكان الذي بين أيوب بن سلمة وبين أبي بكر بن عمرو بن حزم سيئاً فقال أيوب

لعثمان ألم تر إلى ما يقول هذا إنما هذا منه رثاء فقال عثمان قد رأيت ذلك وتوعده إن وجده نائماً أن يخلق رأسه ولحيته وبأن يضربه مائة سوط، فسُرَّ أيوب من كلامه فخرج أيوب وقت السحر ورأى السراج مضيء في دار الإمارة دار مروان، فدخلها ورأى أبي بكر بن حزم وقد جاءته الولاية على المدينة من سليمان بن عبد الملك وبأن يعزل عثمان ويقيم عليه الحد⁽⁶⁰⁾ وكان أبي بكر يجلس على كرسي، وابن حيان بين يديه وقد أمر ابن حزم بأن تكبل رجله بالحديد، فلما صلى وحضر الناس دعا بقوارير كانت في منزل ابن حيان، فقال: ما هذا الشراب؟ فشهد من حوله أنها مسكر فأمر بتلك القوارير فكسرت وضربه الحد، وجاء عبد الله بن عمرو بن عثمان بالبينة أن عثمان أساء إليه بقوله: يا مخنث أو يا منكوح فضربه حداً آخر⁽⁶¹⁾.

وعندما ولي الخلافة عمر بن عبدالعزيز في سنة 99هـ أقر على المدينة أبو بكر⁽⁶²⁾. وعُوتب عمر بن عبد العزيز في تعيينه لأبي بكر على أميراً على المدينة المنورة وسئل عن سبب تعيينه وهل ذلك بسبب حسن صلته فقال إذا لم يغربي المصلون فمن يغربي؟⁽⁶³⁾.

وشدد عمر بن عبد العزيز على أبي بكر بن حزم وقال له وإياك والجلوس في بيتك اخرج للناس فأس بينهم في المجلس والمنظر ولا يكن أحد من الناس آثر عندك من أحد ولا تقولن هؤلاء من أهل بيت أمير المؤمنين فإن أهل بيت أمير المؤمنين وغيرهم عندي اليوم سواء بل أنا أحرى أن أظن بأهل بيت أمير المؤمنين أنهم يقهرون من نازعهم وإذا أشكل عليك شيء فاكتب إلي فيه⁽⁶⁴⁾.

وكتب الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى أبو بكر بن حزم يأمره أن يجدد أنصاب الحرم وحين استعمله على الحج قال له: إن أول عملك قبل التروية بيوم تصلي بالناس الظهر وآخر عملك أن تزيع الشمس من آخر أيام منى⁽⁶⁵⁾. وأوفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديون سكان المدينة رجلاً من ولد قتادة بن النعمان الأنصاري إلى عمر بن عبدالعزيز⁽⁶⁶⁾، ولعل ذلك في ما يخص ديوان العطاء.

حين ولي الخلافة يزيد بن عبد الملك (105.101هـ/719.724م) في سنة 101هـ عزل عن إمارة المدينة المنورة أبا بكر بن حزم وولى عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري⁽⁶⁷⁾.

سبب الخلاف بين عبد الرحمن بن الضحاك وابن حزم:

دخل أبو بكر بن حزم على عبد الرحمن بن الضحاك ليهنئه بتولي إمارة المدينة المنورة فسلم عليه وتجاهله ابن الضحاك فغضب أبي بكر وقال هذا شيء لا تملكه قريش للأنصار , فرجع إلى منزله خائفاً من ابن الضحاك , وقد بلغ أبو بكر أن ابن الضحاك يقول ما يمنع ابن حزم أن يأتيني إلا الكبر وإني لعالم بخيانتته لي فأخبر أحدهم أبي بكر بذلك , فأنكر ذلك وقال ليس من عادتي الخيانة وبين أنه يكرهها ويكره أهلها ثم بين أن الأمير يحدث نفسه بالبقاء في سلطانه , ووعظه بأنه كم من أميراً قبله نزل دار الإمارة ورحل وبقي أثره فاتق الله ولا تسمع لقول ظالم أو حاسد⁽⁶⁸⁾ , ولم تنزل الفجوة تتسع بين ابن الضحاك وابن حزم حتى قدم رجلاً من بني فهر كان ابن حزم قد قضى لخصمه النجاري في قضية ضده وشكى أبي بكر لابن الضحاك وطالب بإرجاع أرضه , وحضر ابن حزم والنجاري عند ابن الضحاك فقال أبو بكر: اللهم غفرا أما رأيتني سألت أياما في أمرك وأمر صاحبك فاجتمع لي على إخراجها من يدك وأرسلت إلى من أفتاني بذلك كسعيد بن المسيب وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فسألتهما فقال الفهري بلى وليس يلزمني قولهما فغضب ابن الضحاك وقال قوموا هي تقر له أنك سألت من أفتاه بهذا ثم تقول ردها علي أنت أرعن اذهب فلا حق لك⁽⁶⁹⁾.

ابن الضحاك يقيم الحد على أبي بكر بن حزم:

كان بين ابن الضحاك وابن حزم منافسات وضعائن وكثيراً ما أراد ابن الضحاك معارضة ابن حزم فلم يجد عليه سبيلاً حتى شكوا عثمان بن حيان ابن حزم إلى يزيد بن عبد الملك⁽⁷⁰⁾ وكان عثمان بن حيان قد حمل رأس الثائر يزيد بن المهلب إلى يزيد بن عبد الملك الذي سر بذلك وقال له: ما تحب أن أصنع بك يا بن حيان؟ قال: تقيدني من ابن حزم, فرفض وقال إن له فضل وقد ولاه أهل بيتي المدينة ثم قال أوليك المدينة فتفعل ما تشاء وكتب إلى والي المدينة عبد الرحمن بن الضحاك وأمره بالنظر في سبب ضرب ابن حزم لابن حيان , إن كان ضربه بسبب فإن أمراً بين أو في أمر منكر مشكل يختلف فيه فلا تلتفت إليه، وأمض الحد - يعني على ابن حيان - وإن كان الأمر لا يختلف فيه فأقده منه⁽⁷¹⁾ , فلما قرأ ابن الضحاك الكتاب رمى به من يده وقال لابن حيان: ما ضربك إلا في أمر بين وواضح وليس من الصالح ضرب ابن حزم . فقال له عثمان: إنك إن أردت أن تحسن أحسنت. قال: الآن أصبب المطلب. قالوا: فأرسل إلى أبي بكر فلم يسأله عن شيء حتى ضربه حدين في مقام واحد⁽⁷²⁾.

ولعل يزيد بن عبد الملك عين أبي بكر بن حزم على إمارة المدينة بعد أن عزل عبد الرحمن بن الضحاك عنها إلى أن يقدم واليها الجديد عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النصرى في سنة 104هـ⁽⁷³⁾، وقد أورد البلاذري ما يشير إلى ذلك فحين سخط الخليفة يزيد بن عبد الملك على عبد الرحمن بن الضحاك وعزله وغرمه أربعين ألف دينار نهي أبو بكر بن حزم حاشيته ومن معه أن يتعرضوا له بشيء يكرهه، وأمر له بجميع ما احتاج إليه، فكان ابن الضحاك يذكر ما صنع به، وما صنع ابن حزم فيعجب ويقول: كان والله خيراً مني⁽⁷⁴⁾، مما يدل على أنه ولي المدينة خلفاً لابن الضحاك.

وحين عزل خالد بن عبد الملك عن المدينة أتت أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ولايته على المدينة من الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك وأمره أن يصلي بالناس في سنة 118هـ. حتى قدم واليها الجديد محمد بن إبراهيم بن هشام في سنة 119هـ⁽⁷⁵⁾.

أهم أعماله في المدينة المنورة:

كانت ولاية موسم الحج من أبرز المهام التي أسندت إلى أبي بكر بن حزم وهي الولاية الثالثة التي أوكلت إليه إضافة إلى الإمارة والقضاء فقد حج بالناس وهو والياً على القضاء في سنة 92هـ و93هـ و94هـ⁽⁷⁶⁾ وكذلك في سنة 95هـ⁽⁷⁷⁾، وأقامه وهو على إمارة المدينة في سنة 96هـ و98هـ⁽⁷⁸⁾ وسنة 97هـ⁽⁷⁹⁾، و سنة 99هـ وسنة 100هـ⁽⁸⁰⁾.

وكتب سليمان بن عبد الملك إلى أبي بكر بن حزم وأمره أن يبني له قصرًا بالجرف حتى ينزله إذا قدم للحجاز، فلما قدم في حج سنة 97هـ نزله، وقسم أموالاً في أهل المدينة وفرض لقريش أربعة آلاف فريضة⁽⁸¹⁾. وحين اقترب من مكة ونزل بطن رابع ضربتهم الصواعق والأمطار ففزع الخليفة سليمان وأحضر جماعة من الفقهاء ليستفتيهم في أمر الحج وسط الظروف الطبيعية ومنهم أبو بكر بن حزم⁽⁸²⁾.

وعندما ولي أبا بكر بن محمد إمارة المدينة للخليفة سليمان بن عبد الملك (99.96هـ / 718.715م) استقضى على المدينة ابن عمه أبا طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، وحين تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز أقر أبا بكر على المدينة، فأقر أبا طوالة على القضاء⁽⁸³⁾. واتخذ عبد الله بن أبي سلمة مولى آل المنكدر من بني تيم بن مرة كاتباً له⁽⁸⁴⁾ واتخذ له حاجباً⁽⁸⁵⁾.

وكان أبو بكر يخطب بالناس على المنبر ويصلي بهم ولا يتقلد السيف حين يرقى المنبر , وفي يوم الجمعة والعيد يلبس عمامة بيضاء , ويخلع نعليه إذا رقا منبر النبي ﷺ⁽⁸⁶⁾ . وكان يتقاضى مرتب بلغ بالشهر ثلاث مائة دينار⁽⁸⁷⁾ . وذكر ابنه عبد الله بن أبي بكر أن الخليفة عمر بن عبد العزيز قد جعل لأبيه ثمانية وثمانين ديناراً كمرتب⁽⁸⁸⁾ . وكان أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يأمر أهل ذي الحليفة بحضور صلاة الجمعة بالمدينة⁽⁸⁹⁾ .

دوره بضبط الأمن بالمدينة المنورة.

ساهم أبو بكر في استتباب الأمن في المدينة والقبض على مثيري الشغب والمفسدين في الأرض . كان الأحوص يراد وصفاء الخليفة الوليد بن عبد الملك والخبازين عن أنفسهم فأخبر قيم الخبازين الوليد بن عبد الملك فأرسل الوليد الأحوص إلى ابن حزم بالمدينة وأمره بجلده وصب الزيت على رأسه وأن يرفعه⁽⁹⁰⁾ على البلس⁽⁹¹⁾ . وحين قذف جرير والتميمي المحصنات وورد الخليفة الوليد بن عبد الملك المدينة أمر واليه أبي بكر بن حزم فضربهما وأقامهما على البلس مقرونين⁽⁹²⁾ .

وحين انتشر المغنيين بالشام غضب الخليفة سليمان بن عبد الملك وسأل عن أصل الغناء وأين يكثر , فأخبروه أن المغنين والمختنين يكثرون بالمدينة وهم الأئمة فيه , والمتمرسين له , فكتب سليمان إلى واليه أبي بكر بن حزم , يأمره بأن يخصي المختنين والمغنيين , فتتبعهم ابن حزم فخصى منهم تسعة , فمنهم الدلال , وطريف , وحبیب نومة الضحى⁽⁹³⁾ .

وأمر سليمان بن عبد الملك واليه أبي بكر بن حزم بجلد الأحوص كذلك بسبب جريمة الخنث وأن يطاف به وينفى إلى دهلك⁽⁹⁴⁾ في محمل⁽⁹⁵⁾ . وقيل أن هناك سبب آخر لنفي الأحوص إلى دهلك فقد كان الأحوص يشبب بنساء أشرف المدينة ويشيع ذلك في الناس فنهى عن ذلك ولم ينته . فشكاه سكان المدينة إلى ابن حزم وطلبوا منه أن يرفع به إلى الخليفة سليمان لينظر في أمره ففعل , فكتب سليمان يأمره أن يضربه مائة وقيمه على البلس للناس ثم يسيره إلى دهلك ففعل به ذلك⁽⁹⁶⁾ .

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم يأمره بأن يعرض أهل السجون عليه في كل يوم سبت وأن يشد الوثاق في المفسدين بالأرض ويسمون أهل الذعارات⁽⁹⁷⁾ وأن يحبسهم في وثاق

هم ,وأهل الدم فكتب إليه أبي بكر يسأله كيف يصلون وهم مكبلين بالحديد فرد عليه بأن يصلون كيف تيسر على أحدهم وهم في عذر⁽⁹⁸⁾ .

التنظيمات المالية التي قام بها خلال ولايته على المدينة المنورة:

كان أبو بكر شديد الحرص على بذل العطاء لأهل المدينة واكتفائهم المادي فقد قدم على الخليفة الوليد في رجال من الأنصار، فأجازته الوليد ووصله⁽⁹⁹⁾ .

وكتب أبو بكر بن مُجَّد بن عمرو بن حزم إلى الخليفة سليمان بن عبد الملك يخبره بأن الشمع الذي ينير به طريقه حين يخرج للصلاة في وقتي صلاه العشاء والفجر قد نفذ، وكذلك الورق الذي يكتب فيه معاملات الولاية، وطلب منه أن يأمر له بشمع وورق، كما طلب منه أن يلحقه بشرف العطاء بالحجاز. فوصل الكتاب وقد توفي الخليفة سليمان وولي الخلافة عمر بن عبد العزيز فرد عليه: برفض ماطلب من الشمع والحاقه بشرف العطاء ووافقه بالطلب الثالث من توفير الورق وكتب إلى والي مصر يأمره أن يحمل الورق إلى أبي بكر بالمدينة⁽¹⁰⁰⁾ .

كما كتب أبو بكر إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز في إمرته على المدينة المنورة وأخبره أن شيوخاً من الانصار قد كبروا بالسن ولم يبلغوا الشرف من العطاء وطلب من الخليفة أن يلحقهم بالشرف من العطاء , وأخبره أن مسجد بني عدى بن النجار أخوال رسول الله ﷺ قد انهدم وطلب منه أن يأمر لهم بينائه فأجابه بخصوص شيوخ الأنصار بقوله إنما الشرف شرف الآخرة⁽¹⁰¹⁾ . وأما ما يخص مسجد بني عدى بن النجار فقد ذكر أنه يجب أن يخرج من الدنيا ولم يضع حجرا على حجر ولا لبنة على لبنة فابنه واقتصد في النفقة⁽¹⁰²⁾ .

وكان عمر بن عبد العزيز يعلم جيدا ظلم بعض الولاة⁽¹⁰³⁾ لذلك كانت كتبه التي تصل إلى أبي بكر بن حزم إما لرد مظلمة , أو إحياء سنة أو إطفاء بدعة , أو تقسيم أموال أو تقدير عطاء , أو خير منه واستمر على ذلك حتى وافته المنية وقد كتب إلى أبي بكر يطلب منه أن يستبرئ الدواوين فينظر إلى كل جور جاره من جاء قبله من الولاة من حق مسلم أو معاهد وأمره برده عليه فإن كانوا أهل تلك المظلمة قد ماتوا فعليه أن يدفعها إلى ورثتهم⁽¹⁰⁴⁾ .

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن افرض للناس إلا لتاجر وأخرج عمر بن عبد العزيز على يد أبي بكر ثلاث أعطيات لأهل المدينة في سنتين وخمسة أشهر وذكر مُجَّد بن عمر أن حاضنة أبيه ذهبت به إلى أبي بكر بن حزم فوضع في يده دينارا وهو مولود في سنة 100هـ⁽¹⁰⁵⁾، وكذلك في سنة 101هـ أعطاه دينارا آخر فكانا دينارين، وذكر أحد الفقهاء أنه رأى أبا بكر بن حزم يعمل بالليل كعمله بالنهار عملاً بأوامر الخليفة عمر بن عبد العزيز⁽¹⁰⁶⁾.

تخلّى عمر بن عبد العزيز عن فذك وكتب بذلك إلى أبي بكر بن حزم كتابا يذكر فيه بأنه سيردها كما كانت عليه في العهد النبوي والراشدي وأمره بأن يقبضها ويولي عليها رجلا يقوم فيها بالحق⁽¹⁰⁷⁾، وكتب عمر بن عبد العزيز في خلافته إلى أبي بكر بن حزم يأمره أن يفحص له عن الكتيبة أكانت خمس رسول الله - ﷺ - من خير أم كانت لرسول الله خاصة فسأل أبو بكر عمرة بنت عبد الرحمن فقالت إن الكتيبة خمس رسول الله - ﷺ - فكتب أبو بكر إلى عمر بن عبد العزيز بذلك وقد دعا عمر بن عبد العزيز بشر بن حميد المزني وأمره بأن يأخذ من المال أربعة أو خمسة آلاف دينار وأمره بأن يقدم بها على أبي بكر بن حزم وأمر ابن حزم أن يضم معها خمسة أو ستة آلاف دينار من أموال الكتيبة حتى يصبح مجموعها عشرة آلاف دينار وأمره أن تقسم على بني هاشم ويساوى فيها بين الذكر والأنثى والصغير⁽¹⁰⁸⁾.

كان أبو بكر بن مُجَّد بن عمرو بن حزم من سادات التابعين في العلم والرواية⁽¹⁰⁹⁾، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة وأمره بأن يكتب إليه بما يوجد بالمدينة من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو سنة ماضية لأنه خشي من دروس العلم وذهاب أهله⁽¹¹⁰⁾.

وكان لأبي بكر بن مُجَّد بن عمرو بن حزم فتاوى في مسائل الحج⁽¹¹¹⁾. كما أنه أخباري نقل عن سليمان بن عبد الملك أخبار في الطيب قبل الإفاضة⁽¹¹²⁾، كما أورد أخبار عن عمر بن عبد العزيز⁽¹¹³⁾، وذكر ابن حزم أنه بعد عمرة بنت عبد الرحمن يؤخذ من أبو بكر بن مُجَّد بن عمرو بن حزم وابناه⁽¹¹⁴⁾، وكان الخليفة سليمان بن عبد الملك يستفتيه في مسائل الحج⁽¹¹⁵⁾، وروى الكثير من الحديث⁽¹¹⁶⁾ وله مسائل وفتاوى في البيوع⁽¹¹⁷⁾.

الختامة:

- وفي ختام الدراسة يتضح مايلي:
- أن أبي بكر بن مُجَّد بن عمرو بن حزم من أهم الأمراء في الخلافة الأموية وهو الوحيد من الأنصار الذي اختص بولاية المدينة لفترة طويلة.
 - أبوبكر بن مُجَّد بن عمرو بن حزم من بيت سياسي فوالده وجده وبعض من أعمامه تولوا الإدارة والقيادة في الدولة الإسلامية.
 - ولي أبو بكر بن مُجَّد بن عمرو بن حزم، قضاء المدينة المنورة لعدد من خلفاء بني أمية كالوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان.
 - عرض على أبي بكر بن حزم قضايا عدة منها ما فصل بها ومنها من استفتى فيها منه أعلم منه حين يشكل عليه الأمر.
 - ولي أبو بكر بن حزم أميراً على المدينة مرتين ، كما تولاهما أكثر من مرة بالنيابة ولم يتولى المدينة أميراً من الأنصار غيره.
 - تعرض أبو بكر بن حزم للعزل وصودرت أمواله بسبب الوشاية.
 - قام أبو بكر بعدة أعمال في الفترة التي ولي فيها المدينة وأهمها استتباب الأمن وبذل العطاء لسكانها.
 - كان لأبي بكر دوراً في رواية الحديث ونقل الكثير من أخبار الرسول ﷺ . وكان له علم بالفتوى والبيوع والعقيدة.

هوامش البحث:-

(1) ابن عساكر، علي بن الحسن (ت571هـ): تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري (دار الفكر، بيروت، 1995) 66 / 41، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت597هـ) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (دار صادر، بيروت، 1358هـ، ط1) 7 / 206، الذهبي، محمد بن أحمد (ت748هـ): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري (دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - 1407هـ - 1987م، ط1) 7 / 511، بدر الدين العيني، محمود بن أحمد (ت855هـ) مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن إسماعيل (دار الكتب العلمية، بيروت، 2006م / 1427هـ، ط1) 3 / 282.

(2) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ) تهذيب التهذيب (دار الفكر - بيروت - 1404 - 1984م، ط1) 12 / 4، بدر الدين العيني، محمود بن أحمد (ت855هـ): شرح أبي داود تحقيق: أبو المنذر خالد (مكتبة الرشد - الرياض - 1420هـ - 1999م، ط1) 4 / 264، بدر الدين العيني، مغاني الأختار، 3 / 282. تهذيب الكمال، 21/82، 33/137.

(3) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت463هـ): التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري (وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - 1387هـ)، 17 / 155.

(4) الذهبي، تاريخ، 7/511، بدر الدين العيني، شرح، 4/264.

(5) ابن حجر العسقلاني، تهذيب، 12/41، بدر الدين العيني، مغاني، 3/282، الخرجي، أحمد بن عبد الله (ت923هـ): خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت - 1416هـ، ط5) 1/445.

(6) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرار بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وَكَانَتْ مِنْ أَعْلَمِ النِّسَاءِ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَوَى عَنْهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَبُو الرِّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِهَا مَاتَتْ سَنَةَ 98هـ. ابن سعد، محمد (ت230هـ) الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، تحقيق: زياد محمد منصور (مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - 1408، ط2) ص 287، ابن حبان، محمد (ت345هـ) الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد (دار الفكر - بيروت - 1395 - 1975، ط1)، 5/288، ابن حبان، محمد (ت345هـ): صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (مؤسسة الرسالة - بيروت - 1414 - 1993، ط2)، 11/331.

(7) الذهبي، تاريخ، 7/511، الصفدي، خليل بن أيبك (ت764هـ) الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركبي مصطفى (دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ - 2000م) 10/155. عمرو بن سليم بن خلدة الزرقى

- الأنصاري المدني مات في سنة 134هـ. الباجي, سليمان بن خلف(ت474هـ) **التعديل والتجريح** , لمن خرج له البخاري في **الجامع الصحيح** , تحقيق : د. أبو لبابة حسين (دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - 1406 - 1986 , ط1) 3/983.
- (9) الصفدي, الوافي, 10/155.
- (10) الذهبي, تاريخ, 511/7, الصفدي, الوافي, 10/155, بدر الدين العيني, شرح, 4/264.
- (11) ابن حجر العسقلاني, **تهذيب** , 41/12, بدر الدين العيني, **مغاني الأخيار** , 3/282, الخزرجي, خلاصة, 1/445.
- (12) الذهبي, تاريخ, 511/7, ابن حجر العسقلاني, **تهذيب** , 41/12.
- (13) الذهبي, **تاريخ**, 511/7.
- (14) ابن سعد, الطبقات (القسم المتتم) 127, ابن قتيبة الدينوري, عبد الله بن مسلم (ت276هـ): **المعارف**, تحقيق : دكتور ثروت عكاشة (دار المعارف - القاهرة), ص 466, وكيع, **مُجَدِّد بن خلف** (ت306هـ): **أخبار القضاة**, (عالم الكتب , بيروت) 1/143, ابن عبد البر, **التمهيد**, 13/86, ابن عساكر, **تاريخ**, 66/42, ابن الجوزي, عبد الرحمن بن علي (ت597هـ): **صفوة الصفوة** (دار المعرفة , بيروت , 1399هـ/1979م , ط3) 2/132, المنتظم 7/206.
- (15) وكيع, **أخبار**, 174/1, 175, ابن عساكر, **تاريخ**, 16/171.
- (16) عن القضاء في المدينة أنظر: **القضاء في العصر الراشدي**, د مرشد صالح ضامن , مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية, المجلد (23) العدد (9) ايلول 2016م.
- (17) ابن السائب الكلبي, هشام بن مُجَدِّد (ت204هـ): **نسب معد واليمن الكبير**, تحقيق : د. ناجي حسن (عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - 1408-1988م, ط1) 394, ابن سعد, الطبقات (القسم المتتم) 125, **الاصبهاني**, أحمد بن علي (ت428هـ): **رجال صحيح مسلم** , تحقيق : عبد الله الليثي (دار المعرفة - بيروت - 1407هـ, ط1) 1/105.
- (18) ابن سعد, **مُجَدِّد (ت230هـ): الطبقات الكبرى** (دار صادر , بيروت) 5/331, الطبقات (القسم المتتم) 125.
- (19) وكيع, **أخبار**, 1/135, ابن منظور, **مُجَدِّد بن مكرم** (ت711هـ) **مختصر تاريخ دمشق** , تحقيق : روحية النحاس , رياض عبد الحميد مراد, **مُجَدِّد مطيع الحافظ وآخرون** (دار الفكر - دمشق , ط1) 28/163.
- (20) **الاصبهاني**, رجال, 2/688, ابن عساكر, **تاريخ** , 66/41, ابن الجوزي, **المنتظم** , 7/206, الخزرجي, خلاصة, 1/445, **القلقشندي**, أحمد بن علي (ت821هـ), **صبح الأعشى في صناعة الإنشا** , تحقيق : عبد القادر زكار (وزارة الثقافة - دمشق - 1981م) 4/300, بدر الدين العيني, **مغاني الأخيار** , 3/282.
- (21) **الفسوي**, المعرفة, 1/359, 360, **الاصبهاني**, رجال, 2/688, ابن الجوزي, **صفوة**, 2/132, **المنتظم** , 7/206.

(22) مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي عداده في بني تميم الله ومات سنة 179هـ وسمع من ابن شهاب المدني، علي بن عبد الله (ت234هـ) العلل للمدني، تحقيق: مُجَدِّ مصطفى الأعظمي (المكتب الإسلامي - بيروت - 1980 ، ط2)، ص37 .

(23) الفسوي، المعرفة، 1/ 154، 359، 360، الذهبي تاريخ، 511/7، ابن حجر العسقلاني، تهذيب، 12 / 41 .

(24) الفسوي، المعرفة، 1/ 361 . أبان بن عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو سعيد القرشي الأموي من رواية الحديث وفد على عبد الملك فولاه المدينة ووفد على الوليد بن عبد الملك وولي إمرة الموسم . ابن عساكر، تاريخ، 6/147 .

(25) ابن سعد، الطبقات، (القسم المتتم)، 1/ 125، البخاري، مُجَدِّ (ت256هـ): التاريخ الكبير، تحقيق: هاشم الندوي (دار الفكر، بيروت) 3/314، الطبري، مُجَدِّ بن جرير (ت310هـ): المنتخب من ذيل المذيل (مؤسسة الأعلمي، بيروت)، 1/ 649 .

(26) ابن سعد، الطبقات، (القسم المتتم)، 125 .

(27) وكيع، أخبار، 1/ 145 .

(28) مالك بن أنس (ت179هـ)، موطأ الإمام مالك، تحقيق: مُجَدِّ فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي - مصر) 2/ 875، البغوي الحسين بن مسعود (ت516هـ)، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - مُجَدِّ زهير الشاويش (المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت - 1403هـ - 1983م، ط2) 10/169، ابن رشد القرطبي، مُجَدِّ بن أحمد (ت595هـ): بداية المجتهد ونهاية المقتصد (دار الفكر - بيروت) 2/318 .

(29) القرطبي، مُجَدِّ بن أحمد (ت671هـ): تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن (دار الشعب، القاهرة) 6 / 204، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ): إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق: د. زهير بن ناصر الناصر (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - السعودية - 1415 هـ - 1994 م، ط1) 19/641، الزرقاني، مُجَدِّ بن عبد الباقي (ت1122هـ): شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك (دار الكتب العلمية - بيروت - 1411هـ، ط1) 4/254 .

(30) وكيع، أخبار، 1/ 140 .

(31) ابن أبي شيبة، عبد الله بن مُجَدِّ (ت235هـ): الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت (مكتبة الرشد - الرياض - 1409هـ، ط1) 5/487، وكيع، أخبار، 1/139، الشيرازي، إبراهيم بن علي (ت476هـ): المهذب في فقه الإمام الشافعي (دار الفكر - بيروت)، 2/ 272، المقدسي، عبد الله بن أحمد (ت620هـ): المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (دار الفكر - بيروت - 1405هـ، ط1) 9/78 .

(32) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت463هـ): الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، تحقيق: سالم مُجَدِّ عطا- مُجَدِّ علي معوض (دار الكتب العلمية - بيروت - 2000م، ط1) 7/566 .

(33) وكيع، أخبار، 1/139 .

- (34) البلاذري, أحمد بن يحيى (ت279هـ): **فتوح البلدان**, تحقيق: رضوان مُجَدِّ رضوان (دار الكتب العلمية - بيروت - 1403), 56 /1, 57.
- (35) وكيع, أخبار, 139/1.
- (36) يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف, بويغ بالخلافة سنة 101هـ, بعهد من سليمان بن عبد الملك توفي سنة 105هـ. أبو الفداء عماد الدين, إسماعيل بن علي (ت732هـ), **المختصر في أخبار البشر** (المطبعة الحسينية المصرية - القاهرة - 1325 هـ, ط1) 201/1. الكتبي, حمد بن شاعر (ت764هـ) **فوات الوفيات**, تحقيق: علي مُجَدِّ بن يعوض الله/عادل أحمد عبد الموجود (دار الكتب العلمية - بيروت - 2000م, ط1) 637/2.
- (37) عون بن مُجَدِّ بن علي بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه عن جده روى عنه يونس بن راشد و مُجَدِّ بن موسى وعبد الملك بن أبي عياش. ابن أبي حاتم, عبد الرحمن (ت327هـ): **الجرح والتعديل** (دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1271 - 1952, ط1). 386 /6.
- (38) أبو الفرج الأصبهاني علي بن الحسين (ت356هـ): **الأغانى**, تحقيق: علي مهنا وسمير جابر (: دار الفكر للطباعة والنشر - لبنان) 249 /4, ابن عساكر, تاريخ, 42 /66, ابن منظور, **مختصر**, 28 / 159.
- (39) الذهبي, تاريخ, 24/2.
- (40) المزني, تهذيب الكمال, 143.139/3.
- (41) ابن حجر العسقلاني, فتح الباري, 194/1, حياة بنت مُجَدِّ, الآثار الواردة في عمر بن عبد العزيز في العقيدة 82/1.
- (42) الذهبي, تاريخ, 224/2.
- (43) ابن أنس, مالك (ت179هـ): **المدونة الكبرى** (دار صادر - بيروت) 16 /5.
- (44) سعيد بن المسيب بن حزن مدني تابعي ثقة وكان رجلا صالحا فقيها وكان لا يأخذ العطاء توفي سنة 93هـ, العجلي, أحمد بن عبد الله (ت261هـ): **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**, تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي (مكتبة الدار - المدينة المنورة, السعودية, 1405/1985), ط1) 405/1.
- (45) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم توفي سنة 94هـ. ابن سعد, الطبقات, 207/5.
- (46) الطبري, مُجَدِّ بن جرير (ت310هـ): **تاريخ الرسل والملوك** (دار الكتب العلمية, بيروت), 73/4.
- (47) الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعي ثقة. روى عن أبيه روى عنه مسلم بن أبي سهل. البخاري, مُجَدِّ (ت256هـ): **التاريخ الكبير**, تحقيق: السيد هاشم الندوي

- (دار الفكر - بيروت) 286/2 . ابن أبي حاتم، الجرح 1/3، السخاوي، شمس الدين التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (دار الكتب العلمية - بيروت - 1414هـ / 1993م ، ط1)، 1/ 272.
- (48) الطبري، المنتخب، 1/ 616، ابن سعد، الطبقات، 8/ 226
- (49) الأحوص بن مُجَدِّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وعاصم بن ثابت من الأنصار، وهو حمي الدبر. ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم (ت276هـ): الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد مُجَدِّد شاکر (دار المعارف - القاهرة - 1377-1958، ط2) ص 518
- (50) ابن عبد ربه، احمد بن مُجَدِّد (ت328هـ): العقد الفريد (دار إحياء التراث العربي - بيروت /لبنان - 1420هـ - 1999م، ط3)، 5/ 91، وكيع، أخبار، 1/ 137.
- (51) البُلس : جمع بلاس، وهي غزائر كبار من مسوح يجعل فيها التين يشهر عليها من ينكل به وينادى عليه. ابن سيده، علي بن إسماعيل (ت458هـ): المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هندواوي (دار الكتب العلمية - بيروت - 2000م، ط1) 8/ 512، ابن منظور، مُجَدِّد بن مكرم (711هـ): لسان العرب (دار صادر - بيروت، ط1) 13/ 75.
- (52) وكيع، أخبار، 1/ 140، أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، 4/ 236.
- (53) البخاري، التاريخ، ص 10، الفسوي، يعقوب بن سفيان (ت277هـ): المعرفة والتاريخ، تحقيق خليل منصور (دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ/1999م)، 1/ 155، 359، 360، الذهبي، تاريخ، 7/ 511، بدر الدين العيني، شرح، 4/ 264.
- (54) الذهبي، تاريخ، 7/ 511، بن حجر العسقلاني، تهذيب، 12/ 41.
- (55) الدينوري، أحمد بن داود (ت282هـ): الأخبار الطوال تحقيق: د. عصام مُجَدِّد الحاج علي (دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان - 1421هـ-2001م، ط1) 478.
- (56) ابن سلام، مُجَدِّد (ت232هـ) طبقات فحول الشعراء تحقيق، محمود مُجَدِّد شاکر (دار المدني - جدة)، 2/ 431، أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني، 8/ 76.
- (57) وكيع، أخبار، 1/ 137، 138، ابن عبد ربه، العقد، 5/ 91، 92، القبرواني، الحسن بن رشيق (ت463هـ): العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: مُجَدِّد محي الدين عبد الحميد (دار الجليل - بيروت - 1401-1981م، ط5) 1/ 64.
- (58) النويري، أحمد بن عبد الوهاب (ت733هـ): نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة (دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - 1424هـ - 2004م، ط1) 19/ 310، السخاوي، التحفة، 1/ 51.
- (59) ابن خياط، خليفة (ت240هـ): تاريخ خليفة، تحقيق د أكرم ضياء العمري (دار القلم، مؤسسة الرسالة، دمشق، بيروت، 1397هـ، ط2) 2/ 332، البلاذري، أنساب، 8/ 250، أبو العرب، مُجَدِّد بن أحمد (ت333هـ): الخن، تحقيق: د عمر سليمان العقيلي (دار العلوم - الرياض - السعودية - 1404هـ - 1984م، ط1) 1/ 468، المرزباني

- أبو عبيد الله بن محمد (ت384هـ) معجم الشعراء ، تحقيق : د. عبدالستار أحمد فراج (الهيئة العامة لقصور الثقافة) 1/92.
- (60) ابن خياط، تاريخ، 332، البلاذري، أنساب، 8 / 250، اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب (ت284هـ): تاريخ اليعقوبي (دار صادر، بيروت)، 294/2، وكيع، أخبار، 1 / 147، الطبري، تاريخ، 4 / 33، أبو العرب، الخن، 1 / 468.
- (61) ابن خياط، تاريخ، 332، البلاذري، أنساب، 8 / 250، الطبري، تاريخ، 4 / 33، أبو العرب، الخن، 1 / 468، المرزباني، معجم، 1 / 92.
- (62) وكيع، أخبار، 1 / 148، ابن عبد البر، التمهيد، 17 / 156، المزني، يوسف بن الزكي (ت742هـ): تهذيب الكمال، تحقيق : د. بشار عواد معروف (مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980/1400م، ط1) 33 / 137، ابن حجر العسقلاني، تهذيب، 12 / 41.
- (63) الفسوي، المعرفة، 1 / 154، ابن حجر العسقلاني، تهذيب، 12 / 41.
- (64) ابن سعد، الطبقات، 5 / 342، 343.
- (65) ابن سعد، الطبقات، 5 / 364.
- (66) البيهقي، الحسين بن علي (ت458هـ) معرفة السنن والآثار عن الامام أبي عبد الله محمد بن أدریس الشافعي، تحقيق: سيد كسروي (دار الكتب العلمية، بيروت) 2 / 462، ابن عساكر، تاريخ، 68 / 192، ابن الأثير، أسد الغابة، 4 / 412.
- (67) وكيع، أخبار، 1 / 148، الطبري، تاريخ، 4 / 72.
- (68) البلاذري، أنساب، 8 / 250، الطبري، تاريخ، 4 / 72، 73.
- (69) الطبري، تاريخ، 4 / 72، 73.
- (70) اليعقوبي، تاريخ، 2 / 312، ابن الأثير، الكامل، 5 / 67، النويري، (ت733هـ) نهاية، 21 / 226، ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت774هـ): البداية والنهاية (مكتبة المعارف - بيروت) 9 / 219.
- (71) البلاذري، أنساب، 8 / 251، الطبري، تاريخ، 4 / 73.
- (72) البلاذري، أنساب، 8 / 251، الطبري، تاريخ، 4 / 73، بن تغري بردي، يوسف (ت874هـ): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر) 1 / 239.
- (73) اليعقوبي، تاريخ، 2 / 313، الطبري، تاريخ، 4 / 104.
- (74) البلاذري، أحمد بن يحيى (ت279هـ): أنساب الأشراف، تحقيق : د. سهيل زكار / د. رياض زركلي (دار الفكر - بيروت - 1996-1417هـ) 8 / 252.
- (75) وكيع، أخبار، 1 / 174، 175، ابن عساكر، تاريخ، 16 / 171.

- (76) ابن حبيب , الحسن بن الحسين(ت245هـ):المحبر, تحقيق : د. إيلزه ليختن شتيتز(دار الآفاق الجديدة - بيروت - 1361هـ) 1 / 263.
- (77) اليعقوبي , تاريخ, 291/2.
- (78) ابن تغري بردى, النجوم, 1 / 234.
- (79) ابن حبيب, المحبر, 1/ 26, الطبري, تاريخ , 4 / 66 , ابن الجوزي, المنتظم, 7 / 46, 57, ابن الأثير, الكامل, 317/4, النويري , نهاية, 21/ 217, ابن كثير, البداية, 9/ 185, 189.
- (80) ابن عساکر, تاريخ , 68 / 192 , ابن الأثير, علي بن أبي الكرم(ت630هـ): أسد الغابة في معرفة الصحابة , تحقيق : عادل أحمد الرفاعي(دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان - 1417 هـ - 1996 م , ط 1) 4 / 412.
- (81) اليعقوبي, تاريخ, 298/2.
- (82) اليعقوبي, تاريخ, 298/2.
- (83) الطبقات الكبرى (القسم المتتم), 1 / 125, وكيع, أخبار, 1/ 148, ابن منظور, مختصر , 28 / 163. الذهبي , تاريخ, 7 / 511. أبو طوالة واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ممن حمل عنه العلم وله روايات كثيرة سمع من أنس بن مالك. الطبقات الكبرى (القسم المتتم) 1 / 284.
- (84) ابن سعد, الطبقات (القسم المتتم), 1 / 153.
- (85) وكيع, أخبار , 1 / 137. وقد أنشد حكيم بن عكرمة الدثلي في أبي بكر بن حزم وقال:
وعجبت أن جعل ابن حزم حاجبا سبحان من جعل ابن حزم يحجب
- (86) ابن سعد, الطبقات (القسم المتتم), 1 / 126, وكيع, أخبار, 1 / 145 .
- (87) الذهبي , تاريخ, 7 / 511, الذهبي, محمد بن أحمد (ت748هـ) سير أعلام النبلاء , تحقيق : شعيب الأرنؤوط , محمد نعيم العرقسوسي (مؤسسة الرسالة - بيروت - 1413 , ط9) 5 / 314, الصفدي , الوافي , 10 / 155, المري, تهذيب, 33 / 141.
- (88) ابن عساکر, تاريخ, 66 / 46, المري, تهذيب الكمال, 33 / 141.
- (89) ابن خياط , تاريخ,, 313 , 320, الطبري, تاريخ , 4 / 43, البيهقي, معرفة, 2 / 462, ابن الأثير, علي بن أبي الكرم(ت630هـ): الكامل في التاريخ تحقيق : عبد الله القاضي , (دار الكتب العلمية - بيروت - 1415هـ, ط2) 4 / 299.
- (90) قام بنقد هذه الرواية الاستاذ وليد الأعظمي في كتابه السيف اليماني في نحر الأصفهاني صاحب الأغاني, 177.

- (91) الأمدي، الحسن بن بشر (ت370هـ): المؤلف و المختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، تحقيق: د. ف. كرنكو دار الجيل - بيروت - 1411-1991، ط1، صفحة 57، ابن عساكر، تاريخ، 118/23، ابن حمدون مُجَّد بن الحسن (ت608هـ): التذكرة الحمدونية، تحقيق: إحسان عباس، بكر عباس (دار صادر - بيروت 1996م، ط1)، 304/4، البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت1093هـ): خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: مُجَّد نبيل طريفي (دار الكتب العلمية - بيروت - 1998م، ط1)، 2/18.
- (92) ابن سلام، مُجَّد ت(231هـ) طبقات فحول الشعراء، تحقيق محمود مُجَّد شاکر (دار المدني، جدة)، 431/2، ابوالفرج الأصفهاني، الأغاني، 76/8.
- (93) أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين (ت356هـ): الديارات، تحقيق: جليل العطية (رياض الريس للكتب، لندن، قبرص، 1991م، ط1)، 85/، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت597هـ): تلبیس إبلیس، تحقيق: د. السيد الجميلي (دار الكتاب العربي - بيروت - 1405 - 1985م، ط1)، 1/290، ابن الجوزي، المنتظم، 7/18، ابن منظور، مختصر، 163/28.
- (94) دُفْلُكْ مَوْضِعْ أَعْجَمِي مُعْرَبٌ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْيَمَنِ يَحْمِلُ مِنْهَا السَّمْنُ وَغَيْرُهُ إِلَى مَكَّةَ الْمُشْرِفَةَ، وَإِلَى الْيَمَنِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَبَرِّ الْحَبَشَةِ. الزبيدي مُجَّد مرتضى (ت1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس (دار الهداية، غزة)، 165/27.
- (95) أبو الفرج الأصبهاني، الأغاني 4/236، ابن عساكر، تاريخ، 40/174، السخاوي، التحفة، 257/2.
- (96) البغدادي، خزنة، 15/2، 16.
- (97) الذعار مفردها ذاعر وهم قطاع الطريق. ابن الجوزي، عبد الرحمن (ت597هـ): كشف المشكل من حديث الصحيحين، تحقيق: علي حسين البواب (دار الوطن - الرياض - 1418هـ - 1997م)، 1/444، ابن العديم، عمر بن أحمد (ت660هـ): زبدة الحلب من تاريخ حلب، تحقيق: خليل المنصور (دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - 1417هـ - 1996م، ط1)، 1/242.
- (98) ابن سعد، الطبقات، 5/357.
- (99) البلاذري، أنساب، 8/79، 80.
- (100) البلاذري، أنساب، 8/191.
- (101) ابن زنجويه، حميد بن مخلد (ت251هـ): الأموال، تحقيق: د. شاکر ذيب فياض (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض) 577، البلاذري، أنساب، 8/145، الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت430هـ): حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (دار الكتاب العربي، بيروت، 1405هـ، ط4)، 5/308.
- (102) ابن زنجويه، الاموال، 578، البلاذري، أنساب، 8/145، 146، الأصبهاني، حلية، 5/309.
- (103) للمزيد عن سياسة عمر بن عبد العزيز، أنظر الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي للخليفة عمر بن عبد العزيز، أ د صالح حسن عبد، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد (23) العدد (9) أيلول 2016.

- (104) ابن سعد, الطبقات, 342/5, 343 .
- (105) ابن سعد, الطبقات, 345 /5, 246 .
- (106) ابن سعد, الطبقات, 347 /5 .
- (107) ابن سعد, الطبقات, 389 /5 .
- (108) ابن سعد, الطبقات, 389 /5 .
- (109) ابن حبان, مُجَدِّد (ت345هـ), مشاهير علماء الأمصار, تحقيق : م. فلايشهمر (دار الكتب العلمية - بيروت - 1959) /1 76 .
- (110) البيهقي, أحمد بن الحسين (ت458هـ): معرفة السنن والآثار عن الامام أبي عبد الله مُحَمَّد بن أَدْرِيس , تحقيق : سيد كسروي حسن (دار الكتب العلمية - بيروت), 389/6 .
- (111) ابن أنس, المدونة الكبرى /1 172 .
- (112) ابن حزم , علي بن أحمد (ت456هـ), الإحكام في أصول الأحكام , (دار الحديث - القاهرة - 1404 1, 4/ 589 , الشافعي, مُحَمَّد بن عبد الله : كتاب الفوائد (الغيلانيات) , تحقيق : حلمي كامل أسعد عبد الهادي (دار ابن الجوزي, الرياض - 1417هـ - 1997م , ط1) /5 443 .
- (113) ابن حزم, علي بن أحمد (ت456هـ), المحلى تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي (دار الآفاق الجديدة - بيروت) 8 / 175 .
- (114) ابن حزم, الإحكام, 90 /5 .
- (115) الشافعي, الفوائد, 443/5 .
- (116) ابن حبان, صحيح, 561 /5 .
- (117) ابن أنس, مالك (ت179هـ) موطأ مالك , تحقيق, مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء التراث العربي, مصر), 2/ 643 .

المصادر مترجمة باللغة الإنكليزية:-

Ibn Al-Atheer, Ali bin Abi Al-Karam (d.630 AH):

1- Al-Kamil fi al-Tishrikh, edited by: Abdullah Al-Qadi, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 1415 A.H., ed. 2)

2- The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, edited by Adel Ahmad Al-Rifai (House of Revival of Arab Heritage - Beirut / Lebanon - 1417 AH - 1996 AD, 1 ed.).

3- Al-Asbahani, Ahmad bin Abdullah (430 AH): The ornament of the Awliya and the classes of the Asfia (Arab Book House, Beirut, 1405 AH, ed. 4)

4- Al-Isbahani, Ahmad bin Ali (d. 428 AH): Men of Sahih Muslim, edited by: Abdullah Al-Laithi (Dar Al-Maarifa - Beirut - 1407 AH, ed. 1)

Ibn Anas, Malik (d.179 AH):

6- The Great Blog (Dar Sader - Beirut) 5/16.

7- Muwatta Malik, investigation by Muhammad Fouad Abdel-Baqi (House of Revival of Arab Heritage, Egypt)

8- Al-Amidi, Al-Hasan bin Bishr (d. 370 AH): The combination and the difference in the names of poets, their names, titles, genealogies and some of their poetry, edited by: Dr. P. (Kernko Dar Al-Jeel - Beirut - 1411-1991, 1st floor)

9- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d. 256 AH): The Great History, edited by: Sayyid Hashem Al-Nadwi (Dar Al-Fikr, Beirut) 3/314, Al-Tabari, Al-Mukhtabar from Tail Al-Mudhail, 1/649.

Badr Al-Din Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed (d.885 AH)

10- Maghani Al-Akhyar in Explaining the Asami Rijal Meanings of Archeology, edited by: Muhammad Hassan Ismail (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2006 CE / 1427 AH, ed. 1)

11- Sharh Abi Dawood, verified by: Abu Al-Mundhir Khalid (Al-Rashed Library - Riyadh - 1420 AH -1999 AD, 1st Edition)

12- Al-Baghdadi, Abd al-Qadir bin Omar (d. 1093 AH): the treasury of literature and the core of the door of the tongue of the Arabs, edited by: Muhammad Nabil Tarifi / Emile Badi al-Yaqoub (Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - 1998 AD, 1 ed.)

Al-Baladhiri, Ahmad bin Yahya (d.279 AH):

13- Ansab Al-Ashraf, edited by: Dr. Suhail Zakar / Dr. Riyadh Zarkali (Dar Al-Fikr - Beirut - 1417-1996 A.H)

14- Fattouh Al-Balad, edited by: Radwan Muhammad Radwan (Dar Al-Kotob Al-Ulumya - Beirut - 1403).

15- Al-Baghawi Al-Hussein Bin Masoud (d.516 AH), Explanation of the Sunnah, edited by: Shuaib Al-Arna`out - Muhammad Zuhair Al-Shawish (Islamic Office - Damascus - Beirut - 1403 AH - 1983 AD, 2 ed.)

16- Al-Bayhaqi, Al-Hussein Bin Ali (d.

17- Ibn Taghri Barada, Youssef (d.874 AH): The rising stars of the kings of Egypt and Cairo (Ministry of Culture and National Guidance - Egypt)

Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali (d.597 AH):

18- Dressing Satan, investigation by: Dr. Mr. Jumaili (Arab Book House - Beirut - 1405 - 1985 AD, 1st ed.)

19- The elite of the elite (Dar al-Maarifa, Beirut, 1399 AH / 1979 CE, 3 ed.)

20- Revealing the problem from the hadith of the two Sahihs, edited by: Ali Hussain Al-Bawab (Dar Al-Watan - Riyadh - 1418 A.H. - 1997 A.D.)

21- The Regular in the History of Kings and Nations (Dar Sader, Beirut, 1358 AH, ed. 1)

22- Ibn Abi Hatim: Abd Al-Rahman (d. 327 AH): Al-Jarrah and Al-Ta'ilil (House of Revival of the Arab Heritage - Beirut - 1271 - 1952, ed. 1)

Ibn Hibban, Muhammad (d. 345 A.H.):

23- Famous scholars of Al-Amsaar, investigated by: M. Fleischhammer (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 1959)

24- Al-Thiqaat, verified by: Mr. Sharaf Al-Din Ahmad (Dar Al-Fikr, Beirut, 1395 AH - 1975, ed. 1) 25- Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban, investigation by: Shuaib Al-Arnaout, (Al-Risalah Foundation - Beirut - 1414-1993, 2)

26- Ibn Habib, Al-Hasan bin Al-Hussein (d. 245 AH): Al-Muhabir, edited by: Dr. Elza Lichten Stater (New Horizons House - Beirut - 1361 A.H.)

27- Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmad bin Ali (d. 852 AH): Contriving the innovative benefits of the ten edges of the skilled, verified by: Dr. Zuhair bin Nasser Al-Nasser (King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran (in Medina) - Saudi Arabia - 1415 AH - 1994 AD, 1st Edition)

28 Tahdheeb Al-Tahdheeb (Dar Al-Fikr - Beirut - 1404-1984 AD, 1 ed.)

Ibn Hazm, Ali bin Ahmed (d.456 AH):

29- Ruling on Usul Ahkam (Dar Al Hadith - Cairo - 1404, 1).

30- Al-Mahalla, investigation: The Arab Heritage Revival Committee (Dar Al-Horizons Al-Jadeeda - Beirut).

31- Ibn Hamdoun Muhammad Ibn Al-Hassan (d. 608 AH): The Hamduni Tadhkira, edited by: Ihssan Abbas, Bakr Abbas (Dar Sader - Beirut 1996 AD, 1 Edition)

32- Al-Khazraji, Ahmad bin Abdullah (d. 923 AH): A summary of the gilding of Tahdheeb al-Kamal in the names of men, edited by: Abd al-Fattah Abu Ghuddah (Islamic Publications Office / Dar Al-Bashaer - Aleppo / Beirut - 1416 AH, 5th Edition)

33- Ibn Khayat, Caliph (d.240 AH): History of Caliph, edited by Dr. Akram Daa Al-Omari (Dar Al-Qalam, Al-Risala Foundation, Damascus, Beirut, 1397 AH, ed. 2)

34- Al-Dinouri, Ahmad bin Dawood (d. 282 AH): The long news. Investigation by: Dr. Essam Muhammad Hajj Ali (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon - 1421 AH-2001 AD, 1 ed.)

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d.748 AH):

35- History of Islam and the deaths of celebrities and flags, edited by: Dr. Omar Abdel Salam Palmyra (Arab Book House - Lebanon / Beirut - 1407 AH - 1987 AD, 1st Edition)

36- Biography of the Flags of the Nobles, edited by: Shuaib Al-Arnaout, Muhammad Naim Al-Arqsousi (Al-Risala Foundation - Beirut - 1413, 9 ed.)

37- Ibn Rushd al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad (d.595 AH): The beginning of the mujtahid and the end of the economy (Dar Al-Fikr - Beirut)

38- Al-Zubaidi Muhammad Murtada (d.1205 AH), Crown of the Bride, one of the jewels of the dictionary (Dar Al-Hidaya, Gaza).

39- Ibn Zanjwayh, Hamid bin Mukhled (251 A.H.): Funds, investigation by: Dr. Shaker Deeb Fayyad (King Faisal Center for Research and Islamic Studies - Riyadh)

40- Ibn Al-Saib Al-Kalbi, Hisham bin Muhammad (d.204 AH): The lineage of Maad and the Great Yemen, verified by: Dr. Naji Hassan (Book World - Arab Renaissance Library - Beirut - 1408-1988 AD, 1st Edition)

41- Al-Zarqani, Muhammad ibn Abd al-Baqi (d. 1122 AH): Explanation of al-Zarqani on the Muwatta of Imam Malik (Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - 1411 AH, 1 ed.)

42- Ibn Saad, Muhammad (d. 230 AH), the major classes (the complementary section of the followers of the people of Medina and after them). Edited by: Ziyad Muhammad Mansur (Library of Science and Governance - Medina - 1408, ed. 2)

43- Ibn Salam al-Jamhi, Muhammad (d. 232 AH) Tabaqat al-Shuara's Stallions. Edited by: Mahmoud Muhammad Shakir (Dar al-Madani, Jeddah)

44- Ibn Sayyidah, Ali bin Ismail al-Morsi (d. 458 AH): The Greatest Arbitrator and the Ocean, edited by: Abd al-Hamid Hindawi (Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - 2000 AD, 1 ed.)

45- Al-Sakhawi, Shams Al-Din (d. 902 A.H.): The Latifah Masterpiece in the History of the Noble City (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 1414 AH / 1993 AD, 1st Edition)

46- Ibn Abi Shaybah Al-Kufi, Abdullah bin Muhammad (d.235 AH): The book compiled in Hadiths and Archeology, edited by: Kamal Yusuf Al-Hout (Al-Rushd Library - Riyadh - 1409 AH, ed. 1)

47- Al-Shafei, Muhammad bin Abdullah: The Book of Benefits (Ghailaniyat), edited by: Helmy Kamel Asaad Abd al-Hadi (Dar Ibn al-Jawzi - Saudi Arabia / Riyadh - 1417 AH - 1997 AD, 1 ed.).

48- Shirazi, Ibrahim bin Ali (d. 476 AH): Al-Muhadhab in the jurisprudence of Imam al-Shafi'i (Dar al-Fikr - Beirut)

49- Al-Safadi, Khalil bin Aybak (d.764 AH) Al-Wafi Al-Fatalia, edited by: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa (House of Revival of Heritage, Beirut, 1420 AH - 2000 AD)

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir (d.310 AH):

50- The History of the Apostles and Kings (Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut)

51- Al-Muntakht from Tail Al-Mdhail (Al-Alami Foundation, Beirut)

52- Abu Al-Arab, Muhammad bin Ahmed (d. 333 AH): The ordeals, verified by Dr. Omar Suleiman Al-Aqili (Dar Al-Uloom - Riyadh - Saudi Arabia - 1404 AH - 1984 AD, 1 ed.)

Ibn Abdul-Barr, Yusuf bin Abdullah (d.463 A.H.):

53- The comprehensive recollection of the doctrines of the jurists of Al-Amsaar, edited by: Salem Muhammad Atta-Muhammad Ali Moawad (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 2000 AD, 1 ed.)

54- Preface to the meanings and isnads of al-Muwatta, verified by: Mustafa bin Ahmed al-Alawi, Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri (Ministry of General Endowments and Islamic Affairs - Morocco - 1387 AH)

55- Ibn Abd Rabbo Al-Andalusi, Ahmad Ibn Muhammad (d. 328 AH): The Unique Decade (House of Revival of Arab Heritage - Beirut / Lebanon - 1420 AH - 1999 AD, 3 ed.)

56- Al-Ajali, Ahmad bin Abdullah (d.261 AH): Knowing the trustworthy men of scholars and hadiths and among the weak and mentioning their doctrines and their news, edited by: Abdul-Alim Abdul-Azim Al-Bastawi (Al-Dar Library - Medina, Saudi Arabia, 1405/1985, ed1)

57- Ibn Al-Adim, Omar bin Ahmed (d.660 AH): The butter of Aleppo from the history of Aleppo, edited by: Khalil Al-Mansour (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon - 1417 AH - 1996 AD, 1 ed.)

58- Ibn Asakir, Ali bin Al-Hassan (d. 571 AH): The history of the city of Damascus and mentioned its merits and the designation of its solution among the most similar, verified by: Muheb al-Din Abi Sa'id Umar bin Ghamma al-Omari (Dar al-Fikr, Beirut, 1995)

59- Abu al-Feda 'Imad al-Din, Ismail bin Ali (d. 732 AH), al-Muqtasar fi Akhbar al-Bishn (The Egyptian Husseiniya Press - Cairo - 1325 AH, ed. 1)

Abu Al-Faraj Al-Isfahani, Ali bin Al-Hussein (d. 356 A.H.):

60- Al-Aghani, edited by: Ali Muhanna and Samir Jaber (: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing - Lebanon)

61- Al-Diarat, edited by: Jalil Al-Attiyah (Riyadh Al-Rayyes Books - London-Cyprus - 1991 AD).

62- Al-Fasawi, Yaqoub bin Sufyan (d. 277 AH): Knowledge and History, edited by Khalil Mansour (Dar Al-Kotob Al-Academia, Beirut, 1419 AH / 1999 AD)

Ibn Qutaybah Al-Dinouri, Abdullah bin Muslim (d.276 AH):

63- Poetry and Poets, edited by: Ahmed Muhammad Shaker (Dar Al Ma'arif - Cairo - 1377-1958, 2nd ed.)

64- Al-Ma'arif, investigation by: Dr. Tharwat Okasha (Dar Al-Ma'arif - Cairo)

65- Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmed (d. 671 AH): Al-Qurtubi's comprehensive interpretation of the rulings of the Qur'an (Dar Al-Shaab, Cairo)

66- Al-Qalqashandi, Ahmad bin Ali, Subuh Al-Asha in the construction industry, investigation by: Abd al-Qadir Zakar (Ministry of Culture - Damascus - 1981 AD)

67- Al-Qayrawani, Al-Hasan Bin Rashiq (d.463 A.H.): Al-Umda in the Beauties of Poetry and its Literature, edited by: Muhammad Mohiuddin Abdul-Hamid (Dar Al-Jeel - Beirut - 1401-1981 A.D., 5th ed.)

68- Ibn Katheer, Ismail bin Omar (d. 774 AH): The Beginning and the End (Maarif Library - Beirut) 9/219, An-Nuwairi, (d.733 AH)

69- Al-Ketbi, Hamad bin Shaker (d.764 AH), the passing of the deaths, verified by: Ali Muhammad bin Yawwad Allah / Adel Ahmad Abdul-Mawgoud (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 2000 AD, 1 ed.)

Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (711 A.H.):

70 Al-San Al-Arab (Dar Sader - Beirut)

71- A Brief History of Damascus, edited by: Rawhiyat al-Nahas, Riyad Abd al-Hamid Murad, Muhammad Muti` al-Hafez and others (Dar al-Fikr - Damascus, ed. 1)

72- Malik bin Anas (d.179 AH), Muwatta of Imam Malik, edited by: Muhammad Fuad Abd al-Baqi (House of Revival of Arab Heritage - Egypt)

73- Al-Mudaini, Ali bin Abdullah (d.234 AH), al-'Ilal al-Madani, edited by: Muhammad Mustafâ al-Azami (Islamic Office - Beirut - 1980, ed. 2).

74 Al-Marzabani, Abu Ubayd Allah bin Muhammad (d. 384 AH), The Dictionary of the Poets, edited by: Dr. Abdul Sattar Ahmed Farraj (General Authority for Cultural Palaces)

75- Al-Mazi, Yusuf bin Al-Zaki (d.742 A.H.): Tahdheeb Al-Kamal, edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf (The Resala Foundation - Beirut - 1980 - 1400 AD, 1st Edition)

76- Al-Maqdisi, Abdullah bin Ahmed (d.620 AH): Al-Mughni in the jurisprudence of Imam Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani (Dar Al-Fikr - Beirut - 1405 AH, ed. 1)

77- Al-Nuwairi, Ahmad bin Abdul-Wahhab (d. 733 AH): The End of God in the Arts of Literature, edited by: Mufid Qamhiyyah and a group (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon - 1424 AH - 2004 AD, 1 ed.)

78- Wakea, Muhammad bin Khalaf (d. 306 AH): Al-Qudah's News, (Alam al-Kutub, Beirut)

79- Al-Yaqoubi, Ahmad bin Abi Yaqoub (d.284 AH): Tarikh al-Yaqoubi (Dar Sader - Beirut)